

لماذا أعتقد أن الرئيس بايدن أخطأ بخوضه في الأزمة الداخلية لإسرائيل؟

بواسطة روبرت ساتلوف (ar/experts/rwbrt-satlwf-0/)

29 تموز/يوليو 2023
متوفر أيضًا باللغات:

(English) (/policy-analysis/why-i-think-president-biden-erred-wading-israels-domestic-crisis)

Also published in "ذي هيل"

عن المؤلفين



روبرت ساتلوف (ar/experts/rwbrt-satlwf-0/)

روبرت ساتلوف هو المدير التنفيذي لمعهد واشنطن منذ عام 1993. ونظراً لكونه خبيراً في السياسات العربية والإسلامية بالإضافة إلى سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط فقد كان للدكتور ساتلوف العديد من الكتابات والخطابات حول عملية السلام العربي الإسرائيلي والتحديات التي يواجهها الإسلاميون تجاه النمو الديمقراطي في المنطقة والحاجة إلى دبلوماسية عامة تتميز بالجرأة والابتكار بالنسبة للعرب والمسلمين.

مقالات وشهادة

التاريخ واضح - إن التدخل حسن النية في السياسة الداخلية لحليف ما غالباً ما يؤدي إلى مشاكل أكبر ويمكن لموقف الرئيس الأمريكي إطلاق نبوءة ذاتية التحقق حول تآكل العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل

بصفتي "صهيونياً متحمساً (-a8da-693df3d7674a_story.html) غيوراً شاهدت والذعر يتملكني شعب إسرائيل يتمزق إرباً إرباً من سعي حكومة بنيامين نتنياهو (-thehill.com/people/benjamin-netanyahu) الحثيث والمتعنت وراء إقرار القانون الذي من شأنه كبح جماح ما يعتبره البعض تجاوزاً قضائياً من قبل المحكمة العليا في الدولة

وعلى وجه التحديد صادق الكنيست أي البرلمان الإسرائيلي في الرابع والعشرين من تموز/يوليو بـ 64 صوتاً مقابل لا شيء - بانسحاب جميع أعضاء المعارضة من التصويت على التشريع بدلاً من إضفاء الشرعية عليه حتى من خلال التصويت ضده - على القانون الذي يحرم المحكمة من حق إبطال القوانين أو القرارات الحكومية على أساس حجة "معقوليتها" (https://www.jpost.com/breaking-news/article-752225) واستشهد القضاة بهذا المفهوم في العام الماضي لإبطال تعيين مجلس الوزراء لزعيم حزب سياسي أرثوذكسي أدين سابقاً بالاحتيال الضريبي (https://www.timesofisrael.com/in-bombshell-ruling-high-court-nixes-shas-head-deri-from-serving-as-minister/amp).

واعتبرت الحكومة أن المحكمة استبدلت مراراً وتكراراً سلطة القادة المنتخبين بسلطة قضاة غير منتخبين (-www.cfr.org/article/israel-and-debate-over-role-judiciary-democratic-government) أما المعارضة -والتي شملت الآلاف من المتظاهرين في الشوارع - فلم تر القانون إلا بداية الهجوم على القضاء المستقل في إطار محاولة لجعل إسرائيل ديمقراطية غير لبرالية (-www.haaretz.com/opinion/2023-01-13/ty-article-opinion/premium/the-truth-is-dead-we-must-fight-to-revive-it/0000185-a7af-dd29) على الطريقة المجربة تؤيد أفكار وسياسات اليمين المتطرف (a1ef-e7ff75fc0000).

وفي الأسابيع الأخيرة إنهارت (https://www.nytimes.com/2023/03/15/world/middleeast/israel-herzog-judicial-compromise.html?referringSource=articleShare) جهود التفاوض بقيادة الرئيس الإسرائيلي على التوصل إلى حل وسط من شأنه أن يمنع مواجهة برلمانية وفي النهاية رفض نتنياهو المناشحات حتى من وزير دفاعه ومضى قدماً في التصويت مطالباً من حزبه "الليكود" وشركائه في الائتلاف (https://www.jpost.com/israel-news/politics-and-diplomacy/article-752294) الولاء الكامل وأسفر كل ذلك عن نتيجة نهائية أسوأ من جريمة كما ربما كان تاليران ليقول (https://best-quotations.com/authquotes.php?auth=159). لقد كان ذلك خطأ

وبدلاً من قبول صفقة من شأنها إلزام المعارضة بدعم الغالبية العظمى من المطالب الأولية للحكومة أصر الأيديولوجيون المتطرفون في حكومة نتنياهو على المضي قدماً وهدم مما يضمن أن التصويت الذي جرى في الرابع والعشرين من تموز/يوليو سوف يلغى في اليوم الأول من تشكيل حكومة جديدة وبالمنظر إلى أن 37 حكومة (https://main.knesset.gov.il/en/mk/government/pages/governments.aspx?govid=37) تعاقبت على إسرائيل خلال 75 عاماً فإن حكومة جديدة ستأتي عاجلاً أم آجلاً

ولكنني كأمريني ما زلت في حيرة من أمري بشأن الاهتمام الشديد للرئيس بايدن على ما يبدو بهذه القضية لماذا علق عدة مرات - إما بشكل مباشر (https://il.usembassy.gov/readout-of-president-joe-bidens-call-with-prime-minister-benjamin-netanyahu-of-israel-2) أو عن طريق صحفيين أمريكيين (https://www.nytimes.com/2023/07/18/opinion/biden-netanyahu-supreme-court-protests.html?referringSource=articleShare) وإسرائيليين (https://www.whitehouse.gov/briefing-room/statements-releases/2023/07/24/statement-from-white-house-press-secretary-karine-jean-pierre-on-israel-judicial-reform) - على هذه القضية السياسية الإسرائيلية الداخلية لماذا حذر مراراً وتكراراً من هذا القانون ثم انتقد إقراره

يقوم الأساس المنطقي الذي يقدمه البيت الأبيض في أغلب الأحيان لتبرير اهتمام الرئيس الأمريكي على الخوف من إضعاف ديمقراطية إسرائيل من خلال الموافقة البرلمانية السريعة على قانون بشأن قضية حيوية دون أي تأييد من المعارضة وبالتالي تخفيف الروابط المشتركة بين الديمقراطيتين العظيمتين للولايات المتحدة وإسرائيل

ولكن هذا التفسير لا يصمد حقاً ومن المؤكد أن هذه المشكلة لم تكن قائمة في الماضي على سبيل المثال لا أتذكر أن الرئيس كلينتون حذر رئيس الوزراء إسحاق رابين قبل 30 عاماً من المضي قدماً في "اتفاقية أوسلو (https://history.state.gov/milestones/1993-2000/oslo) - وهي اتفاقية السلام الإسرائيلية التاريخية ولكن المثيرة للجدل إلى حد كبير مع منظمة التحرير الفلسطينية والتي تمت الموافقة عليها فقط عبر اقتراح بحجب الثقة بأغلبية 61 صوتاً (https://www.peoplesworld.org/article/this-week-in-history-the-oslo-accord-1993) في الكنيست المكون من 120 عضواً - وهو هامش أضيق بكثير من التصويت على الإصلاح القضائي (بالمناسبة إني أؤيد "اتفاقيات أوسلو" وما زلت أؤيدها).

وفي الولايات المتحدة لا يشكل إقرار قانون مهم من دون إجماع المعارضة مشكلة كبيرة أيضاً فالبنت الأبيض يبدو مرتاحاً تماماً مع نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس التي عادلته الرقم القياسي التاريخي من خلال إدلائها حتى الآن بـ 31 صوتاً لكسر التعادل في عدد الأصوات (-en.m.wikipedia.org/wiki/List_of_tie) القياسي التاريخي من خلال إدلائها حتى الآن بـ 31 صوتاً لكسر التعادل في عدد الأصوات



تحليل موجز

[الحرب الأهلية في السودان: تحديات الوساطة ودور الولايات المتحدة](#)

28 تموز/يوليو 2023

ياسر زيدان،
ريم عباس،
أليكس رونديوس

(ar/policy-analysis/alhrb-alahlyt-fy-alswdan-thdyat-alwsatt-wdwr-alwlayat-almthdt/)

TOPICS

[السياسة الأمريكية \(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/\)](#)

[الديمقراطية والإصلاح \(ar/policy-analysis/aldymqratyt-walasalh/\)](#)

المناطق والبلدان

[إسرائيل \(ar/policy-analysis/asrayyl/\)](#)